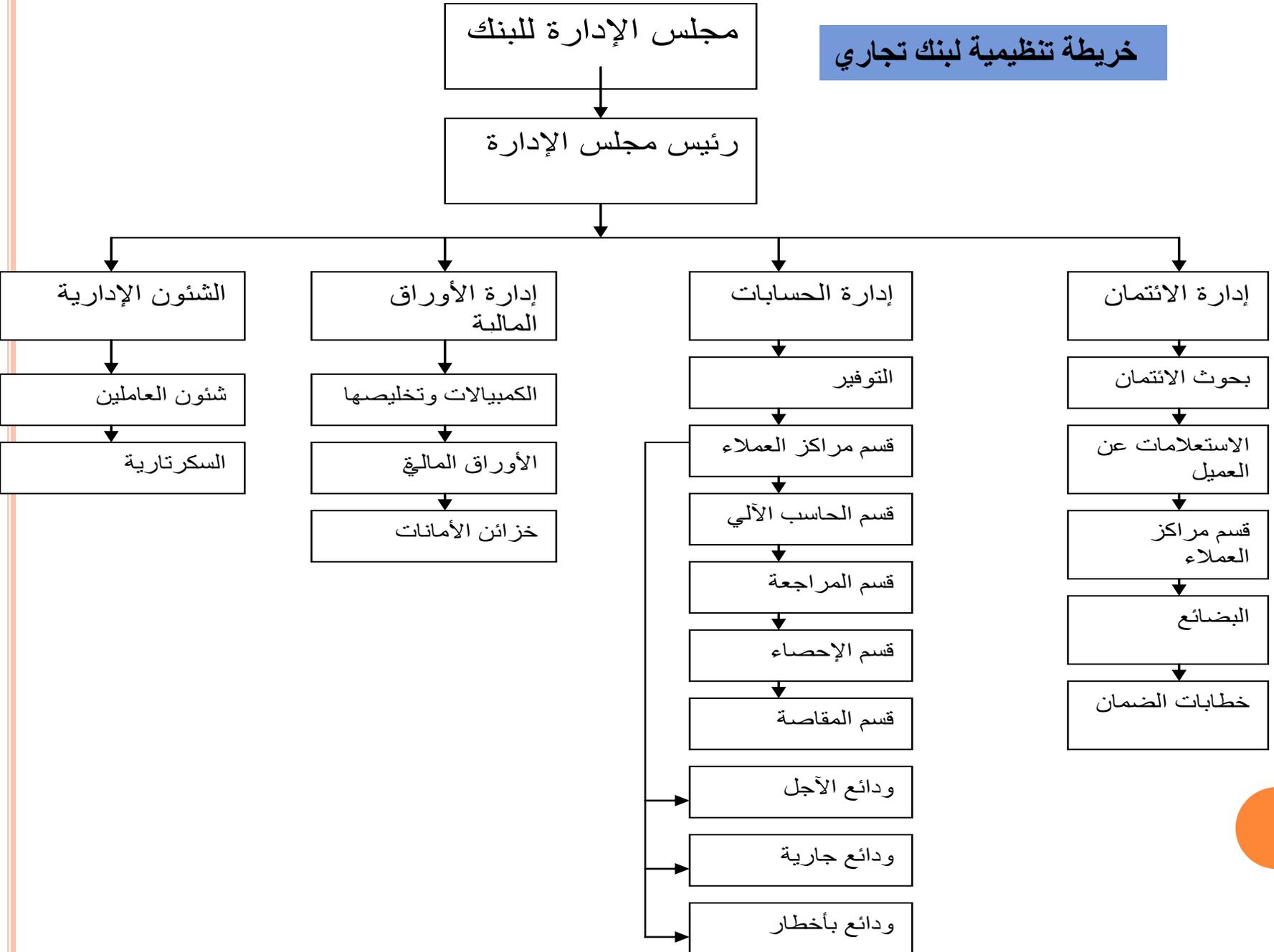




المحاضرة الرابعة

الحسابات الجارية والودائع

خريطة تنظيمية لبنك تجاري



وظائف قسم الحسابات الجارية

- فتح الحسابات الجارية للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين، وذلك لايداع أموالهم نقداً أو بحوالات أو بسحوبات أو بشيكات يقوم البنك بتحصيلها نيابة عنهم ، ويستخدم الشيك كمستند مصرفي للصرف من هذه الحسابات .
- يمثل الجانب الدائن للحساب الجاري كافة أنواع الايداعات النقدية أو بشيكات وخلافه ، ويمثل الجانب المدين أوجه السحب من هذا الحساب .
- يمثل الرصيد نتيجة التقاص بين هذين الجانبين ، والذي يسمح للعميل السحب في حدوده دون تجاوز ، الا اذا ارتأى البنك خلاف ذلك (السحب على المكشوف (Over draft
- اعداد دفاتر الشيكات للعملاء ، وحفظ بطاقات التوقيع للمطابقة مع توقيع العملاء على الشيكات .
- تلبية رغبات العملاء فيما يخص حساباتهم الجارية من سحب وتحويل وايداع وعمل كشوفات للحسابات الجارية وارسالها للعملاء واحتساب الفوائد للمودعين والعمولات ، الرقابة على الحسابات غير المتحركة (الجامدة) وتنفيذ الأعمال المحاسبية المتعلقة بهذا القسم .



يتمتع العميل عند فتح الحساب بعدة مزايا أهمها:

- يمكن للعميل (صاحب الحساب) الانتفاع بالخدمات التي تقدمها المصارف مثل (دفاتر الشيكات بطاقات السحب النقدي..... وغيرها)
- توفير مستندات لكل عملية مدفوعة تتم عن طريقة العميل للغير، حيث أن الشيك يمثل مستنداً يمكن للعميل الاعتداد به أمام الغير.
- حماية أمواله من السرقة والضياع .
- سهولة تحويلات الأموال من المصارف والشركات المختلفة إلى حساب العميل حيث تتم من خلال عمليات مقاصة بين المصرف والمصارف الأخرى دون تدخل العميل.



أولاً - مفهوم الحساب الجاري والودائع:

- تعتبر الحسابات الجارية والودائع المصدر الرئيسي للأموال التي يعتمد عليها المصرف من أنشطته وعملياته المختلفة، فهي أساس لموارد المصارف، وتسعى المصارف بكل جهد لتوسيع مواردها من الودائع لعدة أمور:
- هي الوحيدة المسموح لها قانوناً بأعمال تلقي الودائع بأنواعها المختلفة من الجهات كافة دون غيرها.
- إن تكلفة الودائع المصرفية قليلة مقارنة بالقروض من المركزي والمصارف الأخرى .
- ويعرف الحساب الجاري بأنه " اتفاق بين طرفين للقيام بمجموعة من المعاملات المالية المتبادلة، ويصبح أحد الطرفين مديناً أو دائناً نتيجة هذه المعاملات لا يجوز لأحد الطرفين مطالبة الطرف الآخر إلا بمقدار الرصيد عند إقفال الحساب".

إن الودائع المصرفية تمنح المصارف المقدرة على توسيع الائتمان أي ما يعبر عنه في العرف المصرفي " بخلق الودائع " وهكذا تزداد كمية الودائع المصرفية بواسطة التبادل الدائر بين منح الائتمان وإعادة الإيداع، وبالتالي تكثر لديها وسائل الدفع وتتوافر السيولة.

تمثل الودائع الجارية (تحت الطلب) وسائل دفع في المجال التجاري ووعاء لتسوية الديون عن طريق نقل ملكيتها من شخص لآخر باستعمال الشيكات والتحويل المصرفي والمقاصة.

الإيداع المصرفي يوفر للمودعين الأمن على أموالهم من السرقة أو الضياع، ويوفر لهم الاستفادة من التسهيلات والخدمات المصرفية الأخرى المقترنة بإيداع النقود كوفاء الديون الخارجية - تحصيل الشيكات - خصم الكمبيالات - والحصول على تسهيلات ائتمانية في صورة قرض أو فتح اعتمادات أو كفالات مصرفية.

ثالثاً - إجراءات فتح الحساب الجاري:

- يقوم العميل بتوقيع طلب وفق نموذج معتمد، وعلى المصرف القيام بالإجراءات التالية:
- 1- التأكد من هوية صاحب الحساب.
- 2- التأكد من تمتعه بالأهلية لممارسة جميع الحقوق من سحب وإيداع الودائع.
- 3- يوقع العميل على النموذج بما يفيد قبوله شروط المصرف بالإيداع والسحب.
- 4- يتم الاحتفاظ بتوقيع العميل (نموذج توقيع) - أو وكيله القانوني.



○ - يعطى صاحب الحساب رقماً يعرف به حسابه، وتفتح للحساب صفحة في دفاتر الحسابات الجارية بالمصرف.

○ 6- يسلم المصرف صاحب الحساب دفتر شيكات يستخدمه في سحب المبالغ اللازمة.

○ 7- يرسل المصرف كشف حساب جاري العميل كل فترة وعلى العميل أن يتأكد من صحة العمليات وإبلاغ المصرف خلال (15) يوماً من تاريخ تسليمه الكشف إذا كان هناك اعتراض.



رابعاً: أنواع الحسابات الجارية:

تقسم الحسابات الجارية والودائع طبقاً لطبيعة الرصيد إلى نوعين رئيسيين هما:

○ 1- الحسابات الجارية والودائع الدائنة: ويكون رصيدها في العادة دائناً ويجري السحب منها بحرية تامة وبموجب شيكات او ما يقوم مقامها، ويجري الايداع فيها نقداً أو بشيكات وخلافه ، وتمثل مبالغ مودعة تحت الطلب ولذلك لا يجري احتساب فوائد للمودعين في معظم البلدان .

○ 2- الحسابات الجارية المدينة: وتمثل تسهيلات ائتمانية يقدمها البنك لعملائه . حيث يحدد السلف الممنوحة من البنك للعميل في صورة تسهيلات ائتمانية قصيرة الأجل بضمانات مثل (بضائع ، عقارات ، أوراق تجارية)

أو ضمانات شخصية أو سحب على المكشوف حيث يتحدد مقدار التسهيلات حسب الضمان وقيمه وثباته ويحدد البنك الحد الأقصى المسموح السحب منه والفوائد والعمولات التي يتقاضاها البنك لقاء ذلك .

○ ملاحظة :

○ إذا ذكرت حسابات جارية من دون تمييز فإنه يقصد بها الحسابات الجارية الدائنة، أما الحسابات الجارية المدينة فلا بد من تمييزها صراحة.

- الحسابات الجارية الدائنة:

○ تتعدد أنواع الحسابات الجارية الدائنة والودائع بتعدد أهدافها والغرض منها. فقد تكون حسابات تحت الطلب أو بقصد التوفير، وذلك كما يتضح فيما يلي:

○ أ- الحسابات الجارية تحت الطلب

○ ب- حسابات الودائع لأجل

○ ج- حسابات التوفير



أ- الحسابات الجارية تحت الطلب:

- يطلق على هذا النوع من الحسابات الجارية " حساب الاطلاع "
- يتم السحب منها بمجرد الإطلاع طالما كان رصيد الحساب يسمح بالسحب
- أن هذه الحسابات لا تعطى عنها فوائد إلا في حالات معينة يحددها المصرف المركزي.
- وترتبط هذه الحسابات بجملة من الشروط أهمها:
- 1- يتعهد العميل بأن لا يسحب من الحساب إلا بموجب الشيكات الخاصة الصادرة إليه من المصرف.
- 2- يخول العميل المصرف وفقاً لخياره، حق كشف الحساب دون الرجوع إلى العميل وقيّد الفوائد المستحقة للمصرف على الحساب وضمها إلى رصيد الحساب، كما يخوّله بأن يقيّد على الحساب قيم الكمبيالات أو الشيكات أو أية مستندات أخرى للعميل في حوزة المصرف سواء كانت برسم التحصيل أم بأية صورة أخرى.



ب- حسابات الودائع لأجل:

الودائع لأجل هي مبلغ من المال يودعه العميل لدى المصرف لفترة محددة وبسعر فائدة ثابتة تستحق الدفع مع مبلغ الوديعة بتاريخ انتهاء أجل الوديعة (تاريخ الاستحقاق).

و تتبع إجراءات فتح الحساب الجاري نفسها ولكن على النموذج الخاص بالودائع، وترتبط بهذه الودائع جملة من الشروط هي:

1- لا يحق للعميل سحب أي مبلغ قبل تاريخ الاستحقاق إلا بموافقة المصرف وفقاً للتعليمات السائدة بهذه الخصوص.

2- يكون للمصرف عند الاستحقاق الخيار في إعادة ربط المبلغ لمدة أخرى مماثلة بالسعر السائد من حينه أو تحويله إلى الحساب الجاري وتتوقف عندئذٍ الفائدة اعتباراً من تاريخ التحويل.

3- يلتزم العميل بإبلاغ المصرف عن عدم رغبته في تجديد ربط الوديعة قبل خمسة أيام عمل على الأقل من تاريخ استحقاقها.

ج- حسابات التوفير:

- تعتبر ودائع التوفير من الودائع النقدية غير الثابتة وتوجه إلى صغار المدخرين، وتفتح بمبالغ قليلة نسبياً، ويحتسب عليها فائدة على أقل رصيد في الشهر عن الفترة المحددة. ويمنح للعملاء فوائد على أي مبلغ بحد أقصى أو بدون حد أقصى، وتستحق الفائدة مرتين في السنة خلال ستة أشهر.
- يوقع العميل على بطاقة خاصة تعدّ في الوقت نفسه صفحة أستاذ مساعد العميل ثم تعدّ قسيمة إيداع توفير بالمبلغ المراد إيداعه، وبعد أن تأخذ دورة مستندية معينة يعطى للعميل دفتر توفير معتمد يثبت به الرصيد، ويتم بعد ذلك الإيداع أو السحب بموجب تقديم الدفتر للمصرف.



وترتبط هذه الحسابات بالشروط التالية:اضافة لما سبق

- 1- يعتبر الدفتر في حالة إغلاق الحساب لاغياً ويتوجب على العميل إعادته للمصرف لختمه بخاتم " ملغى " وإعادته إلى العميل بعد ختمه.
- 2- لا يصدر المصرف للعميل دفتر شيكات على هذا الحساب كما لا يجوز للعميل أن يحرر شيكات أو أوامر دفع أو تحويل على هذا الحساب علماً بأن المصرف غير ملزم بالدفع من حساب التوفير إلا بحضور العميل شخصياً.
- 3- يجوز للمصرف أن يقيد قيم الحوالات الواردة لصالح العميل في حساب التوفير ويتوجب على العميل عند استلامه الإشعار الخاص بقيد الحوالة مراجعة المصرف بتسجيل قيمة الحوالة في الدفتر.
- 4- لا يجوز للعميل إيداع أو سحب مبلغ أقل أو أكثر من الحد الأدنى الذي يحدده المصرف من حين لأخر في اليوم الواحد , إلا إذا اشعر المصرف خطأً بذلك قبل يوم السحب بمهلة محددة.



خامسا - المعالجة المستندية والمحاسبية للحسابات الجارية:

- إن إحكام الرقابة على عمليات قسم الحسابات الجارية، يتطلب دراسة الهيكل التنظيمي للقسم والوحدات الإدارية التي تتبعه كافة.
- ويعتبر قسم الحسابات الجارية بمثابة مركز للمسؤولية ويشرف عليه رئيس القسم.
- ونظراً لتعدد أوجه نشاط قسم الحسابات الجارية فقد قسم إلى وحدات فرعية مساعدة تعتبر هي الأخرى بمثابة مراكز فرعية للمسؤولية يشرف على كل وحدة منها شخص مسؤول عن وحدته، و هي:
- وحدات الصندوق، ومراكز العملاء، والوحدة المحاسبية للحسابات الجارية، ووحدة مراجعة التوقعات، وهناك قسمان آخران متصلان أيضاً بقسم الحسابات الجارية ويعتبران مكملين له، وهما قسم المراجعة الداخلية وقسم الحسابات العامة.
- وللأغراض الرقابية فعادة يمر المستند بثلاث خطوات رئيسية هي الشباك (الكاونتر) المختص، وهي وحدة تابعة لقسم الحسابات الجارية، حيث يتولى الشخص المختص فحص المستند والتأكد من صحته، ثم يقوم قسم المراجعة الداخلية بالتحقق من صحة المستند وصحة تفرغته في الكشوف المناسبة، وأخيراً الوحدة التي تتولى حفظ المستندات بعد انتهاء الغرض منها.



الخريطة التنظيمية لقسم الحسابات الجارية

قسم التدقيق 5الداخلي		قسم الحسابات الجارية		
قسم الحسابات الجارية 6	الوحدة المحاسبية للحسابات الجارية 4	3وحدة مراكز العملاء	وحدة الخزينة 2	1الكاونتر
اليومية العامة 6-1	يومية مساعدة 4-1	3-1بطاقات مراكز العملاء	كشوف حركة 2-1النقدية	
الأستاذ العام 6-2	أستاذ مساعد 4-2		نقدية 2-1-1صادرة	نقدية واردة 2-1-2



ملخص العمليات المحاسبية والقيود التي تحدث في البنك وتؤثر على الحساب الجاري
تنقسم إلى أربعة أنواع :
(أ) الإيداع (ب) السحب (ج) التحويل (د) إثبات الفوائد المدينة والعمولات

(أ) الإيداع (الإضافة) :

يمكن الإيداع في الحساب الجاري بإحدى الصور الثلاثة التالية :

إيداع نقدي :

عند قيام العملاء بإيداع أي مبالغ نقدية في حسابهم الجاري يكون القيد :
×× من ح/ الصندوق

×× إلى ح/ الحسابات الجارية

(جملة الإيداعات النقدية خلال الفترة)

إيداع بشيكات داخلية (تحويلات داخلية) :

الشيك الداخلي عبارة عن شيك مسحوب على عميل له حساب في البنك لصالح
عميل آخر له حساب في نفس البنك ونفس الفرع أي أن الساحب والمسحوب عليه
عملاء لنفس البنك ونفس الفرع ويكون القيد :

×× من ح/ الحسابات الجارية (المسحوب عليه)

×× إلى ح/ الحسابات الجارية (الساحب)

(جملة التحويلات الداخلية خلال الفترة)

إيداع بشيكات خارجية (مسحوبة على عملاء بنوك أخرى) :

الشيك الخارجي في حالة الإيداع يكون مسحوبا على عميل له حساب في بنك آخر لصالح عميل في البنك أي أن الساحب عميل للبنك والمسحوب عليه عميل لبنك آخر وهنا يتطلب الأمر إرسال هذه الشيكات إلى غرفة المقاصة في مؤسسة النقد ولإثبات هذه الشيكات قد تتبع البنوك إحدى طريقتين:

○ الطريقة الأولى: عدم إنتظار نتيجة المقاصة وطبقا لها يضيف البنك قيمة الشيكات المقدمة إليه فوراً دون إنتظار نتيجة المقاصة ويكون القيد:

○ ×× من حـ/ غرفة المقاصة

○ ×× إلى حـ/ الحسابات الجارية (الدائنة/ المستفيد)

○ إذا تم تحصيل الشيك لا تجرى قيود

○ في حالة رفض الشيك يتم عكس قيد الاستلام

○ ×× من حـ/ الحسابات الجارية (الدائنة/ المستفيد)

○ ×× إلى حـ/ غرفة المقاصة

○ عيوب هذه الطريقة: لا تتماشى مع متطلبات الحيطة والحذر في البنوك نظرا لاحتمال رفض الشيكات.

○ الطريقة الثانية : وطبقا لهذه الطريقة لا يضيف البنك قيمة الشيكات المقدمة اليه الا بعد ظهور نتيجة المقاصة ومن ثم يتم إجراء عدة قيود(سيتم التعرض له عند مناقشة قسم المقاصة)



(ب) السحب (الخصم) :

قد يتم السحب من الحساب الجاري بإحدى الصور الثلاثة التالية:

- 1- سحب نقدي: عند قيام العميل بسحب أي مبالغ نقدية من حسابه الجاري سواء بشيك أو بإذن دفع أو بإستخدام بطاقة الصراف الآلي يكون القيد:

×× من ح/ الحسابات الجارية

×× إلى ح/ الخزينة

(جملة المسحوبات النقدية خلال الفترة)

- 2- سحب بشيكات داخلية (تحويلات داخلية) : في حالة وجود عملية إيداع بشيكات داخلية و عملية سحب بشيكات داخلية بنفس المقدار وفي نفس الفترة يجرى لها قيد واحد فقط لأنهما يمثلان إيداع بالنسبة لعميل وسحب بالنسبة لعميل آخر ولكنهما بالنسبة للبنك عملية واحدة تتمثل في التحويل من شخص إلى شخص آخر ويكون القيد :

×× من ح/ الحسابات الجارية (المسحوب عليه)

×× إلى ح/ الحسابات الجارية (المستفيد)

(جملة التحويلات الداخلية خلال الفترة)

ج) التحويل:

قد يتم التحويل من وإلى حساب العميل وهنا يجب التفرقة بين نوعين من التحويلات :

- تحويلات لصالح عملاء البنك واردة من كل من:

- عملاء في نفس البنك "نفس الفرع".

- عملاء الفروع.

- عملاء بنوك أخرى.

ويكون القيد في هذه الحالة كما يلي:

من المذكورين

×× ح/ الحسابات الجارية "عملاء البنك نفسه"

×× ح/ الفروع

×× ح/ بنوك أخرى

×× إلى ح/ الحسابات الجارية (واردة لصالح عميل البنك)

(جملة إشعارات الإضافة خلال الفترة)

2- تحويلات صادرة من عملاء البنك لصالح كل من:

- - عملاء في نفس البنك.
- - عملاء الفروع.
- - عملاء بنوك أخرى.
- ويكون القيد في هذه الحالة كما يلي:
- ×× من ح/ الحسابات الجارية (صادرة من حساب عميل البنك
- (
- إلى مذكورين
- ×× ح/ الحسابات الجارية
- ×× ح/ الفروع
- ×× ح/ بنوك أخرى
- (جملة إشعارات الخصم)
-



اثبات الفوائد والعمولات

أولاً- إثبات الفوائد :

1- الفوائد الدائنة على أرصدة الحسابات الجارية المدينة :

○ يحتسب البنك عادة فوائد على الحسابات الجارية المدينة باعتبارها من التسهيلات المصرفية

○ التي يقدمها المصرف لعملائه الذين يتمتعون بثقته .

○ ويتم اثبات الفوائد الدائنة كما يلي :

○ ×× من حـ / الحسابات الجارية المدينة

○ ×× إلى حـ / فوائد دائنة

○ وفي نهاية السنة يجرى القيد الآتي :

○ ×× من حـ / فوائد دائنة

○ ×× إلى حـ / أ.خ



2- الفوائد المدينة على أرصدة الحسابات الجارية الدائنة :

○ الفوائد المدينة على أرصدة الحسابات الجارية الدائنة

أما بالنسبة للحسابات الجارية الدائنة قد تحسب بعض البنوك
فائدة لها وهذه الفائدة تمثل

مصروف للبنك ، وتثبت بالقيد الآتي :

×× من ح/ الفوائد المدينة

×× إلى ح/ الحسابات الجارية الدائنة

(إضافة قيمة الفوائد المستحقة للحسابات

الجارية)

وفي نهاية السنة يجرى القيد الآتي :

×× من ح / أ.خ

×× إلى ح / فوائد مدينة



ثانيا : إثبات العمولات (المصروفات) :

- يقوم البنك بتحميل العملاء في نهاية كل فترة بمصروفات نظير قيامهم بعمليات الإيداع والسحب
- وتعتبر هذه المصروفات من وجهة نظر البنك إيراد ومن ثم تكون (دائنة) ولهذا يفضل تسميتها عمولات.
- وعليه يكون القيد :
- ×× من ح/ الحسابات الجارية (مدينة + دائنة)
- ×× إلى ح/ العمولات
- (تحميل العملاء قيمة العمولات المستحقة).
- نهاية المحاضرة الرابعة